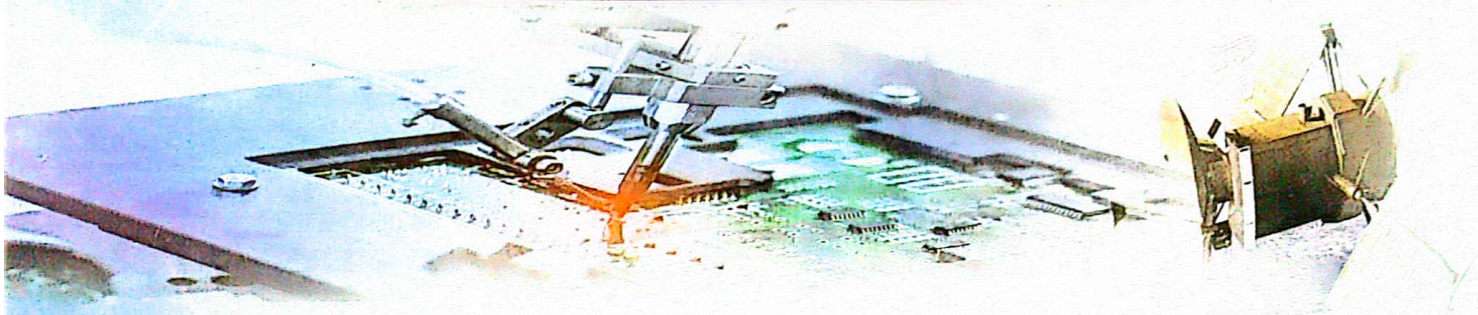


الأسلحة السيبرانية في الفضاء الإلكتروني

في ضوء النظام القانوني الدولي



الدكتورة

أميرة عبد العظيم محمد

أستاذ القانون الدولي المشارك
كليات الشريعة العربي
المملكة العربية السعودية
عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي

الطبعة الأولى ٢٠٢٢



دار الأمل
للطباعة والنشر

٠١٢٨١٠٠٠٠٣

الأسلحة السيبرانية في الفضاء الإلكتروني

في ضوء النظام القانوني الدولي

الدكتورة

أميرة عبد العظيم محمد عبد الجواد

أستاذ القانون الدولي العام المشارك

بكلية الشرق العربي - المملكة العربية السعودية

أستاذ القانون الدولي المساعد جامعة الأزهر

عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي

عضو الجمعية المصرية للتشريع والاقتصاد السياسي

الطبعة الأولى

٢٠٢٤

الناشر

دار الأهرام للإصدارات القانونية

٠١٢٨١٠٠٠٠٠٣

الطبعة : ٢٠٢٤

رقم الإيداع : ١٨٤٧-٢٠٢٣

الترقيم الدولي : ٦-٥-٨٦٤٩٦-٩٧٧-٩٧٨

الناشر : دار الأهرام للإصدارات القانونية

٦٦ ش قناة السويس - المنصورة

٠١٢٨١٠٠٠٠٠٣

جميع الحقوق محفوظة للناشر

ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع

أو نقله على أي نحو أو بآلية طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية

أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدمات

فهرس الموضوعات

مقدمة	٥
أولاً: مشكلة البحث:	١١
ثانياً: أهداف الدراسة:	١٣
ثالثاً: أسئلة الدراسة:	١٣
رابعاً: أهمية الدراسة:	١٣
خامساً: مصطلحات الدراسة:	١٨
سادساً: حدود الدراسة:	٢١
سابعاً: منهج الدراسة:	٢١
ثامناً: خطة الدراسة:	٢١
المبحث التمهيدي التطورات التكنولوجية وأثرها على استخدام الأسلحة	
السيبرانية في الأعمال القتالية	٢٧
المطلب الأول نشأة وتطور الأسلحة السيبرانية	٢٨
المطلب الثاني ماهية الأسلحة السيبرانية	٣٣
الفرع الأول مفهوم الأسلحة السيبرانية	٣٦
الفرع الثاني طبيعة الأسلحة السيبرانية	٤٠
الباب الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء المصادر التعاھدية للقانون الدولي	
العام	٥١
الفصل الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء الموائيق الدولية	٥٣

المبحث الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء ميثاق الأمم المتحدة.....	٥٤
المطلب الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ حظر استخدام القوة في	
العلاقات الدولية.....	٥٧
الفرع الأول أساس ومضمون وأبعاد الحظر الوارد بالمادة ٤/٢ من ميثاق الأمم	
المتحدة.....	٦١
الفرع الثاني أثر مبدأ حظر استخدام القوة في مشروعية الأسلحة السيبرانية.	٦٩
المطلب الثاني اللجوء للأسلحة السيبرانية في ضوء المادة ٥١ من ميثاق الأمم	
المتحدة.....	٧٦
الفرع الأول مضمون حق الدفاع الشرعي.....	٧٨
الفرع الثاني مدى جواز اللجوء للأسلحة السيبرانية في حالة الدفاع الشرعي	٨٤
المبحث الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق الإنسان	٩٥
المطلب الأول مواثيق حقوق الإنسان في القانون الدولي المعاصر.....	٩٧
الفرع الأول حقوق الإنسان الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.....	٩٩
الفرع الثاني المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.....	١١٢
المطلب الثاني حقوق الإنسان ذات الصلة بالأسلحة السيبرانية.....	١٢٢
الفرع الأول استخدام الأسلحة السيبرانية في ضوء حقوق الإنسان التقليدية	١٢٣
الفرع الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء حقوق الإنسان غير التقليدية.....	١٢٩
الفصل الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء الاتفاقيات الدولية.....	١٣٨
المبحث الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء اتفاقية الأسلحة التقليدية لعام	
١٩٨٠م وبروتوكولاتها.....	١٤١
المطلب الأول معاهدة جنيف لعام ١٩٨٠ بشأن حظر أو تقييد بعض الأسلحة	

التقليدية عشوائية الأثر أو مفرطة الألم.....	١٤٣
الفرع الأول الأسلحة السيبرانية وحماية السكان المدنيين من آثار الأعمال	
العدائية.....	١٤٧
الفرع الثاني استخدام الأسلحة السيبرانية في ضوء المبدأ القاضي بأن حق	
أطراف النزاع.....	١٤٩
المسلح في اختيار سبل ووسائل القتال ليس حقاً مطلقاً.....	١٤٩
الفرع الثالث مدى تعارض استخدام الأسلحة السيبرانية مع مبدأ حظر اللجوء	١٥١
إلى استعمال الأسلحة والقذائف ومعدات الحرب التي تسبب آلاماً مفرطة. ١٥١	
الفرع الرابع مدى تعارض استخدام الأسلحة السيبرانية مع مبدأ حظر.....	١٥٢
استخدام طرق ووسائل القتال التي تلحق أضراراً بالبيئة.....	١٥٢
المطلب الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء البروتوكولات الاختيارية الملحقة	
باتفاقية الأسلحة التقليدية.....	١٥٣
الفرع الأول مشروعية استخدام الأسلحة السيبرانية في ضوء البروتوكول الأول	١٥٥
الفرع الثاني مدى مشروعية الأسلحة السيبرانية في ضوء البروتوكول الثاني.	١٥٧
الفرع الثالث مدى مشروعية الأسلحة السيبرانية في ضوء البروتوكول الثالث.	١٦٢
الفرع الرابع مدى مشروعية الأسلحة السيبرانية في ضوء البروتوكول الرابع.	١٦٦
المبحث الثاني اتفاقيات القانون الدولي الإنساني المتعلقة بحظر أو تقييد	
استخدام بعض الأسلحة وأثرها في مشروعية الأسلحة السيبرانية.....	١٦٩
المطلب الأول معاهدات حظر استخدام بعض أنواع القذائف.....	١٧٢
وأثرها في مشروعية الأسلحة السيبرانية.....	١٧٢
الفرع الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء إعلان سان بطرسبرج لعام ١٨٦٨م	١٧٢
الفرع الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء إعلان لاهاي الثالث الملحق....	١٧٧

باتفاقية لاهاي ١٨٩٩ لقوانين وأعراف الحرب البرية	١٧٧
المطلب الثاني معاهدة حظر السم والأسلحة السامة	١٨٣
وأثرها في مشروعية الأسلحة السيبرانية	١٨٣
الباب الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء المصادر غير التعاقدية للقانون	
الدولي العام قواعد العرف الدولي نموذجاً	١٨٩
الفصل الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء القواعد العامة للعرف الدولي ...	١٩١
المبحث الأول القواعد العامة للعرف الدولي	١٩٣
المطلب الأول الركن المادي للقاعدة العرفية	١٩٤
المطلب الثاني الركن المعنوي للقاعدة العرفية	٢٠٠
المبحث الثاني الممارسات الدولية في مجال الأسلحة السيبرانية وقيمتها	
القانونية	٢٠٢
المطلب الأول ممارسات الدول والمنظمات الدولية حول الأسلحة السيبرانية	٢٠٣
الفرع الأول ممارسات أجهزة منظمة الأمم المتحدة حول الأسلحة السيبرانية.	٢٠٥
الفرع الثاني ممارسات الاتحاد الدولي للاتصالات "ITU"	٢١٣
الفرع الثالث اتفاقية بودابست لمكافحة الجرائم المعلوماتية ٢٠٠١	٢١٧
الفرع الرابع ممارسات بعض المنظمات الدولية الأخرى	٢٢٠
المطلب الثاني القيمة القانونية لممارسات الدول	٢٢٩
في ضوء المنظمات الدولية حول الأسلحة السيبرانية	٢٢٩
المبحث الثالث الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ مارتنز	٢٤٠
المطلب الأول ماهية مبدأ مارتنز	٢٤١
المطلب الثاني عناصر مبدأ مارتنز	٢٤٤

الفرع الأول العادات الراسخة بين الشعوب المتحضرة	٢٤٥
الفرع الثاني مبادئ الإنسانية	٢٤٦
الفرع الثالث ما يمليه الضمير العام	٢٥٠
المطلب الثالث أثر مبدأ مارتنز في مشروعية الأسلحة السيبرانية	٢٥١
الفرع الأول مشروعية الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ مارتنز	٢٥٤
الفرع الثاني تنظيم استخدام الأسلحة السيبرانية "الأقل فتكاً" في ضوء مبدأ مارتنز	٢٥٧

الفصل الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء المبادئ العرفية للقانون الدولي

الإنساني	٢٦٠
المبحث الأول الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ التمييز	٢٦٦
المطلب الأول ماهية وتطبيق مبدأ التمييز	٢٦٦
الفرع الأول ماهية مبدأ التمييز	٢٦٦
الفرع الثاني تطبيق مبدأ التمييز	٢٦٨
المطلب الثاني التأثير المتبادل بين مبدأ التمييز وبين الأسلحة السيبرانية	٢٧١
الفرع الأول أثر الأسلحة السيبرانية في مبدأ التمييز	٢٧١
الفرع الثاني أثر مبدأ التمييز في الأسلحة السيبرانية	٢٧٣
المبحث الثاني الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ المعاناة غير الضرورية ...	٢٧٥
المطلب الأول ماهية وتطبيق مبدأ المعاناة غير الضرورية	٢٧٥
الفرع الأول ماهية مبدأ المعاناة غير الضرورية	٢٧٥
الفرع الثاني تطبيق مبدأ المعاناة غير الضرورية	٢٧٨
المطلب الثاني التأثير المتبادل بين مبدأ المعاناة غير الضرورية وبين الأسلحة	

السيبرانية.....	٢٨٢
الفرع الأول أثر الأسلحة السيبرانية في مبدأ المعاونة غير الضرورية.....	٢٨٢
الفرع الثاني أثر مبدأ المعاونة غير الضرورية في الأسلحة السيبرانية.....	٢٨٥
المبحث الثالث الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ الضرورة العسكرية.....	٢٨٧
المطلب الأول ماهية وتطبيق مبدأ الضرورة العسكرية.....	٢٨٨
الفرع الأول ماهية مبدأ الضرورة العسكرية.....	٢٨٨
الفرع الثاني تطبيق مبدأ الضرورة العسكرية.....	٢٩١
المطلب الثاني التأثير المتبادل بين مبدأ الضرورة العسكرية وبين الأسلحة السيبرانية.....	٢٩٤
الفرع الأول أثر الأسلحة السيبرانية في مبدأ الضرورة العسكرية.....	٢٩٥
الفرع الثاني أثر مبدأ الضرورة العسكرية في الأسلحة السيبرانية.....	٢٩٨
المبحث الرابع الأسلحة السيبرانية في ضوء مبدأ التناسب.....	٣٠١
المطلب الأول ماهية وتطبيق مبدأ التناسب.....	٣٠٢
الفرع الأول ماهية مبدأ التناسب.....	٣٠٣
الفرع الثاني تطبيق مبدأ التناسب.....	٣٠٥
المطلب الثاني التأثير المتبادل بين مبدأ التناسب وبين الأسلحة السيبرانية.....	٣١٠
الفرع الأول أثر الأسلحة السيبرانية في مبدأ التناسب.....	٣١١
الفرع الثاني أثر مبدأ التناسب في الأسلحة السيبرانية.....	٣١٤
الخاتمة.....	٣١٧
أولاً: النتائج:.....	٣١٧
ثانياً: التوصيات:.....	٣٢١

قائمة بأهم المراجع ٣٢٣

ملخص: ٣٤٩

Abstract: ٣٥١

فهرس الموضوعات ٣٥٣